

Combined intraocular lens implantation and laser in situ keratomileusis :

Tarek Tawfik Aboulnasr

إن الإصلاح المزدوج لعيوب الإبصار الإنكسارية يعني القيام بعمليتين جراحتين انكسارتين على مستويين مختلفين ليتم الحصول على أعلى تصحيف ممكن للعيوب الإنكساري الشديد. فالجراحة الأولى هي التي تم داخل العين لإصلاح أكبر قدر ممكن من العيوب الإنكساري مثل زرع عدسة داخل العين أو استخراج عدسة العين الباللورية. أما الجراحة الثانية فهي التي تم على مستوى القرنية كإجراء الليزر ليتم إصلاح الجزء المتبقى من العيوب الإنكساري. كما يمتد دور الإصلاح المزدوج لعيوب الإبصار الإنكسارية ليشتمل أيضاً على تصحيح عيوب الإبصار الإنكسارية المتبقية بعد عمليات إزالة المياه البيضاء مع زرع عدسات داخل العين. ويوجد في الوقت الحالي طريقتين للقيام بالإصلاح المزدوج لعيوب الإبصار الإنكسارية وهما الإصلاح المزدوج الكلاسيكي المعتمد لعيوب الإبصار الإنكسارية والإصلاح الجراحي الإنكساري المُعَدّل. في الإصلاح المزدوج الكلاسيكي المعتمد لعيوب الإبصار الإنكسارية يتم أولاً زرع عدسة داخل العين ثم يتم إجراء الليزر بعدها بفترة تتراوح من شهر إلى ثلاثة شهور. أما في الإصلاح الجراحي الإنكساري المُعَدّل فإن الخطوة الأولى هي التي يتم فيها فصل قطعة من سطح القرنية جزئياً من موضعها ثم تليها الخطوة الثانية التي يتم فيها زرع عدسة داخل العين. أما الخطوة الثالثة والأخيرة فتتم بعد ثبات الجزء المتبقى من العيوب الإنكساري ويتم فيها رفع القطعة التي تم فصلها جزئياً من سطح القرنية ثم عمل كشط لأنسجة القرنية باستخدام الليزر. إن مزايا الإصلاح المزدوج لعيوب الإبصار الإنكسارية تشمل على تحقيق مدى أكبر لإصلاح عيوب الإبصار والحصول على جودة بصرية أفضل مع توفير دقة أكبر في إصلاح عيوب الإبصار الشديدة والثبات الطويل المدى. أما العيب الرئيسي لهذا الإصلاح المزدوج لعيوب الإبصار الإنكسارية فهو تعرض المرضى للمخاطر المعروفة وغير المعروفة لإجراء جراحتين انكسارتين. إن الإصلاح المزدوج لعيوب الإبصار الإنكسارية الذي يُعتبر إحدى التقنيات الجراحية المشتركة للانكسار المشتركة للعين ولهذا فإنه يتأثر بأى تقدم جديد في مجال الجراحات الإنكسارية. وتشتمل التكنولوجيا المستقبلية في مجال الجراحات الإنكسارية على الزيوتكتس والفيسبوتانية ليزر وتقنيات ابتكاق الماء والليزر السطحي وقياس قوة العدسات التي يتم زراعتها داخل العين باستخدام الليزر و العدسة المُتَكَبِّلة (الكريستالنس) والعدسة المُعَدّلة بالضوء وغسيل المحفظة الخلفية المُحْكَم (بطريقة مغلقة).